وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد عن قتادة قال : إنما هو لعلمه الذين يستنبطونه منهم الذين يفحصون عنه ويهمهم ذلك إلا قليلا منهم ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق معمر عن قتادة في قوله ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا يقول : لاتبعتم الشيطان كلكم .

وأما قوله إلا قليلا فهو لقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم إلا قليلا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان قال : فانقطع الكلام .

وقوله إلا قليلا فهو في أول الآية يخبر عن المنافقين قال فإذا جاءهم أمر من الأمن والخوف أذاعوا به إلا قليلا .

يعني بالقليل المؤمنين .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : هذه الآية مقدمة ومؤخرة إنما هي أذاعوا به إلا قليلا منهم ولولا فضل ا عليكم ورحمته لم ينج قليل ولا كثير .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا قال : هم أصحاب النبي صلى ا عليه وآله كانوا حدثوا أنفسهم بأمر من أمور الشيطان إلا طائفة منهم .

الآية 84 .

أخرج ابن سعد عن خالد بن معدان أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " بعثت إلى الناس كافة فإن لم يستجيبوا لي فإلى العرب فإن لم يستجيبوا لي فإلى قريش فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم فإن لم يستجيبوا لي فإلي وحدي " .

وأخرج أحمد وابن أبي حاتم عن أبي إسحاق قال : قلت للبراء : الرجل يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة ؟ قال : لا إن ا بعث رسوله وقال فقاتل في سبيل ا لا تكلف إلا نفسك إنما ذلك في النفقة .

وأخرج ابن مردويه عن البراء قال : " لما نزلت على النبي صلى ا عليه وآله فقاتل في سبيل